رابط المادة على منصة باحث

تهذيب سيرة ابن هشام 65 | الفوائد المستفادة من غزوة بني النضير - د.بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

انه الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:14

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع اه تهذيب سيرة ابن هشام للاستاز عبدالسلام هارون رحمه الله. وتوقفنا في الدرس الماضي عند غزوة بني النضير - 00:00:34

وتداولنا زكر او سرد احداث هذه الغزوة. ونتكلم اليوم ان شاء الله عن الفوائد آآ الايمانية فوائد التي آآ تستنبط مما وقع في هزه الغزوة اه اول ما نقف معه ان هذه الغزوة نزل فيها سورة - 00:00:52

من كتاب الله عز وجل وهي سورة الحشر سورة الحشر قال الله عز وجل سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر - 00:01:17

الذين كفروا من اهل الكتاب فيه توبيخ لهم. لانهم وقع منهم الكفر. ولانهم لم يعملوا بمقتضى الكتاب الزي هم اهله. وكان مقتضى الكتاب الزي هم اهله ان يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. والزي - 00:01:36

قد وردت بشارته في كتابه يبقى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر خرجوا طبعا بعد ما حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم زهب الى الشام وبعضهم زهب الى خيبر - 00:01:56

اول الحشر قيل لان هؤلاء كانوا من سبط لم يقع لهم خروج قبل زلك. فده لاول مرة في تاريخهم يتم اجلاؤهم واخراجهم من اه ديارهم والقول الساني لاول الحشر لان سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه هو اللي سيجليهم الحشد الثاني. بعد ذلك من ايه؟ من آآ خيبر - 00:02:19

ويجليهم من جزيرة العرب كلية والزي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر شوفوا ربنا بيقول ايه بقى ما ظننتم ان يخرجوا. الخطاب للمؤمنين يعني لم يدر بخلدكم ولم يقع في نفوسكم ان هؤلاء اليهود اصحاب القوة والحصون والمال - 00:02:44

والعدد والسلاح والبأس الشديد في الحروب لم يدر بخلدكم ولم يقع في نفوسكم انهم سيخرجون ما ظننتم ان يخرجوا. وهم نفسهم وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. احنا قلنا بنو النضير كانوا في - 00:03:07

المدينة على بعد آآ ميلين من المدينة النبوية المدينة النبوية يا جماعة حاليا اللي هي عليها المسجد النبوي كله يعني المسجد النبوي الحالي ده هو ده مدينة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:27

الايام من ايام النبي عليه الصلاة والسلام. كل اللي بعد كده ده كان خارج الايه؟ خارج خارج المدينة. فهو المكان بينها وبين المدينة النبوية على عهد النبي عليه الصلاة والسلام منين - 00:03:42

وكانت في الجنوب وكانت بجوار اه اه حصون اه بني قريظة بينهم وادي يقال له وادي مزينيب. يقال لهم وادي بوزينية يبقى بينهم

وبين ايه؟ بني قريظة وكانت حصون شديدة وحصون آآ منيعة - 00:03:56
وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا سبحان الله يعني كل الاسباب الظاهرة كانت بتقول ان هؤلاء ممكن ان يستمروا تحت الحصار اوقات طويلة جدا - 00:04:18
والنبي صلى الله عليه وسلم كان لسه متعرض الغدر في حادثة بئر معونة. الغدر في حادثة الرجيع. وما آآ اه وقع للمسلمين من واقعة احد قبلها باشهر قليلة. فكل ده يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقد مية وخمسين من اصحابه - 00:04:36
وفي اخر تلت شهور سبعين في غزوة احد وسبعين في بئر معونة وعشرة في غزوة الرجيع. فكل ده سبحان الله بقى يعني ايه واحداس متلاحقة وفي حالة تربص بالمسلمين بعد واقعة احد - 00:05:00
ومع زلك ربنا سبحانه وتعالى قذف في قلوبهم الرعب. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. حيس لم يقع في زنهم او يدور في خلدهم انهم يخرجون او يهزمون هزه الهزيمة. واتاهم الله من حيس لم يحتسبوا. وقذف في - 00:05:18
قلوبهم الرعب. قذف في قلوبهم الرعب. وده سلاح لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. يعني لو احنا مسلا تخيلنا ان حال اليهود في الوقت ده هل اليهود في الوقت ده - 00:05:38
في داخل الحصون ممكن يستمروا سنين لان فيها سمار ومياه وسلاح ومع زلك استطاع انهزموا بشيء لا يستطيع الا البشر لا يستطيعه البشر انما يستطيع رب البشر وهو ان قذف الله في قلوبهم الرعب. ويا اخوانا الرعب - 00:05:59
من جنود الرحمن جند من جنود الرحمن هو ربنا اللي قذف في قلوبهم عشان كده ربنا قال ايه؟ هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب. نسب الفعل لربنا وده مسألة تعظيم ربنا سبحانه وتعالى وان النصر من عند الله وان الذي يهزم المشركين هو الله سبحانه وتعالى وان الذي يصيب او يسدد - 00:06:18
للرمي هو الله عز وجل وما رميت از رميت ولكن الله رمى هو ده المعنى اللي بيمثل العقيدة القتالية عند المجاهد المسلم ان الامر كله لله. قل ان الامر كله لله. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - 00:06:39
وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم. وهنا اه فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب. من فوائد هنا ان انت اذا كنت كمسلم تواجه عدوا كثيفا مشركا - 00:07:00
يهود او غيرهم فلا ينبغي ابدا ان تخرج الله سبحانه وتعالى وجنود ربنا سبحانه وتعالى التي لا يعلمها الا هو وما يعلم جنود ربك الا ما ينفعش تخرجها من المعادلة. ما ينفعش تقول لا هو احنا مش هينفع ننتصر عليهم لأ سبحان الله - 00:07:16
فاتاهم الله من حيس لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب. يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا يا اولي الابصار يخربون بيوتهم بايديهم لان هم لما حاصرهم النبي عليه الصلاة والسلام زي ما ابن هشام بيقول حاصرهم ست ليالي. الكلبي - 00:07:34
وابن سعد والواقيلي بيقولوا لأ خمستاشر ليلة وده الاكسر ان هو الاكسر العلماء على ان هو خمستاشر ليلة الحصار وبعد الخمستاشر ليلة دولت ايه؟ نزلوا على الصلح. الصلح كان ايه - 00:07:54
ايه الصلح اللي وقع بينهم؟ ان هم يتم اجلاؤهم من المدينة من جنوب المدينة دي اول بند البند الساني ومعنى كلمة الاجلاء انه ما يخرجهم وزريتهم ونسائهم يخرجوا برة ما يطلعش ولا واحد منهم. تاني حاجة - 00:08:08
ان هم لا ياخزون معهم شيئا من اموالهم الا ما حملت الابل تالت حاجة ان هو يستسنى من زلك الحلقة. الحلقة يعني السلاح. ما ياخدوش معهم سلاح. فكانوا بيعملوا ايه؟ عشان ما يسيبوش بيوتهم - 00:08:26
ينتفع بها المسلمين كانوا بيهدموها بايديهم وكان الواحد منهم ممكن يهدم جدارا كاملا حتى يستخرج نجاف بيته يعني عتبة الايه؟ الباب بتاع البيت وكانوا بيهدموا البيوت غل وحقد عشان ما ينتفعش بها المسلمين - 00:08:42
هذي معنى كلمة يخربون بيوتهم بايه؟ بايديهم. وايدي المؤمنين لان المؤمنين احتاجوا ان يهدموا بعض البيوت وان يقوضوها من اجل اتمام الحصار والتضييق على يهود بني النضير وقيل لان هم حصارهم حصار المؤمنين لهم هو اللي حملهم على زلك فينسب

الفعل لايدي المؤمنين - 00:08:58
ربنا يقول لنا فاعتبروا يا اولي الابصار الاعتبار معناه انك تنظر في الامر بعمق فتستدل به على اشياء اخرى ليست في هذا الظاهر وتستدل على المآلات فاعتبروا يا اولي الابصار. الاعتبار انك تعبر من شيء لشيء. تعمق في الامر كده. وشف صنيع ربنا سبحانه وتعالى وشوف اقدار ربنا. وشف حكم ربنا - 00:09:22
العلماء بيستدلوا بالاية بتاعة سورة الحشر دي على اسبات القياس. وده قول جمهور العلماء. او عامة العلماء خلافا للظاهرية بحزم الظاهرة وداوود ابن علي الظاهري وغيرهم لكن العلماء عامة العلماء وده من اصول اهل السنة في الاستدلال القياس. بيستدلوا على القياس بهزه الاية. فاعتبروا - 00:09:45
يا اولي الابصار ربنا يقول بقى ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار لولا ان كتب الله عليهم الجلاء ايه الفرق بين الجلاء وبين الاخراج؟ فرق ايه؟ الفرق الاول ان الجلاء يكون للانسان - 00:10:05
واهله وزريته ولا يبقى منه احد اخراج جماعي. اما الاخراج ممكن يكون لشخص اه لوحده. اما الاخراج ممكن يكون له شخص آآ لوحده يبقى ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا - 00:10:26
لعزلهم في الدنيا يعني باستئصالهم هيبادوا ابادة كاملة. ولهم في الاخرة عزاب. حتى لو ما اتعزبوش في الدنيا اللي هيموت منهم يهودي بالطريقة دي ولهم في الاخرة عذاب النار. ليه؟ ليه ربنا بيعمل فيهم كده؟ ذلك بانهم ده التعليل بقى. شاقوا الله ورسوله. المشقة - 00:10:46
يعني المعاندة والمحاربة كأن واحد في شق والتاني في الشق التاني ذلك لانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ثم نزلت الايات ترد على اليهود. اليهود اللي بيتدعوا انهم اصحاب فضيلة. لما اشتد الحصار عمد بعض المسلمين الى النخيل - 00:11:06
فبدأ يقطعها فقالوا يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد فما بالك تقطع النخل فيقول الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله. وليخزي الفاسقين. لنا - 00:11:27
مفرد اللين واصلها اللون وهي يقال فيها ان هي النخلة مطلقا ويقلأ النخلة القصيرة ويقال لأ النخلة الكريمة اللي هي اجود النخيل اطيب ثمرا الصحابة عملوا كده ليه؟ ربنا بيقول اهو - 00:11:46
ما قطعت من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله ربنا ازن في كده وفي كده انك تقطع او تترك وليخزي الفاسقين اخزاء الفاسقين من هؤلاء اليهود ومن على شاكلتهم مطلب شرعي - 00:12:05
ولزلك عامة العلماء استدلوا بهزه الاية على جواز تقطيع اشجار ونخيل الكفار. ودي من مسائل السياسة الشرعية اللي بتخضع لاجتهاد وتقدير الامام حسب ما يراه من مصالح المسلمين بعد زلك - 00:12:22
قضى او امر ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. خالد بن يريد ان يقطع بعض النخيل. لما كان بيحاصر طريحة ابن خويلد. ونهى ابو بكر ايضا في وقت من الاوقات عن قطع الايه الاشجار في الشام فالامر ده جائز والامر ده جائز ومن ابواب السياسة الشرعية. ولا يعاير - 00:12:41
به المسلمون في حديث حرب يبقى ايه؟ وليخزي الفاسقين. ثم زكر الله عز وجل المنة التي امتن بها على رسوله. ما افاء الله على رسوله من اهل عباد الله وما اثاء الله على رسوله منهم فما اوجبتم عليه من خيل ولا ركاب. ولكن الله يسلط رسله على من يشاء. والله على كل شيء قدير. يعني - 00:13:01
الواقعة دي ما حصلش فيها قتال خالص هو حصار واستسلام من اليهود. وتركوا ديارهم رباعهم اموالهم ماشيتهم. تركوا كل حاجة خدوا بس ما يمكن حمله على الايه؟ على الابل بس - 00:13:24
وتركوا السلاح كمان ده ان ربنا سبحانه وتعالى اختص النبي عليه الصلاة والسلام بالفيق ده الارض دي والاشجار اللي فضلت دي وكل حاجة وعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام وزعها على المهاجرين ولم يعطي من الانصار الا بعض فقراء الانصار زي آآ سماك -

00:13:41
ابن خرشة اللي هو ابو زينة وزي سهل ابن حنيفة اعطوا لفقرهم يعني ولكن اعطاها للمهاجرين. يبقى ربنا بيقول لهم بقى انتم ايها المؤمنون لم توجفوا عليه من خير الايجاف عن الاسراع. احنا قلنا المسافة ما بين المدينة وما بين حصون بني النضير كانت مليل. اتنين ميل - 00:14:02
فزهبوا اليها رجالا يعني على رجليهم خلاص؟ فما اوجبتم عليه من خير لا لا ركبوا الابل ولا ركبوا الخيول. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى افاء على رسوله. الفيء ده هو المال الذي يتحصل - 00:14:24
عليه المسلمون بغير قتال. المال الزي يتحصل عليه المسلمون من اعدائهم في الحرب بغير قتال طيب وبعدين؟ قال لهم ايه بقى؟ ما اثاء الله على رسوله من اهل القرى تقسيم الفيء بعد كده يكون ازاي - 00:14:39
فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وهنا المفسرين لهم قولين تفسير القول الاول ان واقعة بني النضير كانت واقعة لوحدها وربنا اختص النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:56
الفيق ده يوزعه كيف يشاء. وقيل كما في اثر عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزرع هزه الارض ويحبس لاهله منها قوت سنة سم يضع الباقي في الكراع والسلاح وعدة للجهاد في سبيل الله - 00:15:13
طيب دي حاجة تفسير النفس الاول ده اللي اختاره ابن جرير وان اللي جاي بعد كده ده حكم الفيء مطلقا بقى بعد كده القول التاني انه ده اللي اختاره ابن كسير قال لأ هو تفسير واحد بس الاية التانية بتفصل الاولى. والقول الاولاني اقوى لان ده اللي بتدل عليه السنة - 00:15:30
ان هو لم يخمس لم يوزع هزا الفيلم ايه توزيعة الفيق بقى بعد كده؟ لو فيه احنا في دولة مسلمة دلوقتي في جهاد اسلامي شرعي وربنا افاء علينا يتوزع ازاي - 00:15:48
فلله وللرسول طبعا سهم لله ده بيزكر تبركا وتشريفا والا فالارض كلها لله الارض ارض والسماء سماؤه. ولكن السهم ده هو اللي الرسول عليه الصلاة والسلام ولذي القربى قرابة النبي عليه الصلاة والسلام اللي هم مين - 00:15:59
قرابة النبي اللي هي بتحرم عليهم الصدقة اللي هم بنو هاشم وبنو المطلب. بنو هاشم وبنو المطلب فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى اليتامى اللي هو جمع يتيم واليتيم هو من مات ابوه مش امه. من مات ابوه - 00:16:16
وهو دود البلوغ للحديس لا يتمى بعد احتلال. تلاقي واحد كده طول بعرض عشرين سنة خمسة وعشرين سنة ولا كان يتيم يا عم انت ما ينفعش تبقى يتيم انت راجل كبير. لا يتم بعد احتلال اللي وصل لسن البلوغ ما يبقاش اسمه نتيجة - 00:16:33
ودي بتحتاج ننبه عليها عشان الناس اللي في الصدقات اللي في اللي بتعمل كفالة ايتام تاخد بالها خلاص؟ يبقى ايه فلله ولرسوله ولذي القربى واليتامى والمساكين المسكين الذي لا يجد ما يكفيه. وابن السبيل يعني المسافر الذي انقطعت به - 00:16:51
انقطعت نفقته انقطعت به السبيل فلم يجد النفقة وبعدين الاية بتقول وما كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم يعني حتى لا يكون متداولا بين الاغنياء فقط. لأ. المقصود من التوزيع المال ده يبقى فيه مراعاة للفئات - 00:17:11
ضعيفة وبنستدل بها هنا على ان اي دولة آآ مسلمة هتعمل اصلاح اقتصادي لازم تراعي الفئات الضعيفة لازم تراعي الفئات الايه؟ الضعيفة. ساعتها اما اجي تتكلم في اجراءات اقتصادية شديدة او او قاسية وتلاقي اللي بيتكلم معك يقول لك هو الاقتصاديين بيقولوا كده. ومدرسة شيكاغو - 00:17:26
يا عم سيب مدرسة الشقاوة والكلام الفاضي ده ركز كده. الفئات الضعيفة في المجتمع ملزومة من الحاكم الفئات الضعيفة في المجتمع ملزومة من الحاكم. اللي هم الفقراء والمساكين واليتامى والارامل والزمنة والمعاقين - 00:17:47
كل دول ملزمين الحياة. فلو انت هتاخد اصلاح اقتصادي او اجراءات اقتصادية قاسية لازم تراعي دولت. انت عارف بالظبط لما يكون عندك ماتور بيشتغل الماتور بتاع العربية اللي بيشتغل ده لازم له ايه؟ دورة تبريد. والا هيتحرق - 00:18:05
هيقفش صح ولا لأ؟ انت اعمل اي اصلاح دورة التبريد بتاعته اللي هي مراعاة الفئات الضعيفة والمهمشة طيب وبعد كده بدأ يتكلم

السورة عن الفئات اللي ايه؟ اللي النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم الفريق اللي هم المهاجرين - 00:18:22
فقراء وصفهم باصوات نبيلة جدا الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله واليكم الصادقون. ثم اثنى بعد ذلك على اهل المدينة اللي هم الانصار. لان هو النبي صلى الله عليه وسلم اختص المهاجرين بالفيء في الواقعة دي - 00:18:40
ايوة الزين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم تبوأوا يعني نزلوا يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على ولو كان بهم خصاصة يعني فقر ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:19:01
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم والاية دي بيستدلوا بها على وجوب محبة الصحابة. وجوب التردي على الصحابة رضوان الله عليهم. لازم - 00:19:17
ليه؟ ربنا يغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم سم زكرت السورة بقى الحوارات اللي وقعت ما بين المنافقين واليهود - 00:19:34
الم تر الى الذين نافقوا؟ يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قوتلتم لننصرنكم. والله يشهد انهم لكاذبون. لان اخرجوا لا يخرجون معهم. ولئن قوتلوا لا ينصرونه. ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون - 00:19:46
ربنا بيقول لنا ان دي واقعة حصلت فعلا. بني عوف واللي كان منهم عبدالله بن ابي بن سلول بعد ما اليهود في الاول كانوا هيستجيبوا لنداء النبي عليه الصلاة والسلام ويخرجوا من المدينة - 00:20:14
وكان هيبقى شروطهم احسن من الصلح الاخير ده. زهب اليهم عبدالله بن ابي بن سلول. وقال ان معي الفين من الرجال وقام واعدهم الوعد الكازب ده. يناجزون عنكم ويدافعون عنكم بالسلاح. ولئن اخرجتم لنخرجن معكم. مش هنسيبكم - 00:20:24
ولئن قتلتم لننصرنكم. ربنا بيقول والله يشهد ايه؟ انهم كداب هو منافق وكداب. بس هو بيبغض النبي عليه الصلاة والسلام. فعايز اي حد بيحارب النبي يدعمه صلى الله عليه وسلم - 00:20:44
فخزلوه لئن اخرجوا ليخرجن معه ولئن قتلوا لا ينصرونهم ولان نصروهم على فرض التنزل لان هم يعني في يوم من الزمان لا يولون الادبار هيجروا مش هيثبتوا قدام المؤمنين لا يولون الادبار ثم لا ينصرون. ليه؟ ليه حالتهم مزرية كده؟ ربنا بيقول ان الصحابة لانتم اشد رهبة في صدورهم من - 00:20:59
الله يعني الكفار اللي هم اليهود دولت والمنافقين جوة قلوبهم وصدورهم كده بيخافوا من المسلمين المجاهدين اشد ما بيخافوا من ربنا لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون. لا يفقهون ما عندهمش فقه يعنيه ربنا. ولا يعنيه اسماء ولا يعنيه صفاته؟ ما عندوش فقه يعني ايه الاخرة؟ ما عندوش فقه يعني ايه؟ الجنة يعني ايه النار؟ ما فيش - 00:21:21
فقه خاص لذلك بانهم قوم لا يفقهون. وبعدين يقول لك طبيعتهم بقى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جذور جامع جدار. بأسهم بينهم شديد. كأن في اجابة على سؤال يا عم كل اللي احنا شايفينه قدامنا ده ايه؟ قال لك البأس - 00:21:47
القوة دي اما يبقوا مع بعض اما ازا كانوا قدام المجاهدين الصادقين لأ اترعبوا بأسهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ذلك بانهم قوم لا يعقلون. ما فيش عقل كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم. مين اللي قريبا زقوا بلا امرهم - 00:22:06
فئة يهود بني قينقاع اللي النبي اجلاهم واهل مكة اللي النبي صلى الله عليه وسلم انتصر عليهم في غزوة ايه في غزوة بدر شفت الايات بقى بتعلق على الغزوة ازاي؟ وكزلك الاية في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذهبوا - 00:22:37
اما قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم. واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يقول المفسرون انها نزلت في ما هم به آآ ابن جحاش عمرو ابن جحاش في قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم النضير. وقيل نزلت في غورس ابن - 00:22:58
لما اختلط سيفه واتى للنبي صلى الله عليه وسلم وهو مستظل في ظل آآ دوحة او سمرة وقال له من يمنعك مني قال الله فارتجف

وطش السيف منه فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني؟ قال يا محمد كن خير اخذ. سبحان الله يعني. يا محمد كن خير اخز - 00:23:18

طيب دي فيما يتعلق بالايات اللي وردت في هزه الغزوة قلنا بقى الفوائد اللي وردت في هزه الغزوة اولا ان الخيانة والغدر والمكر هو طبيعة اليهود. وان شئت قلت هو صنيع جميع اعداء الامة معها - 00:23:39

واليهود لهم منهم النصيب الاوفى والاوفر والله عز وجل يقول ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. الله عز وجل يقول ولا يحيق المكر السيء الا باهله فلازم ناخد بالنا من النقطة دي. ان دايما في حالة غدر وخيانة مع اليهود - 00:24:00

خز وصفهم من خالقهم. لما تتعامل معهم حط الموضوع ده في حسابك من الفوائد ان اليهود كانوا يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله وانه صادق - 00:24:21

وان الله يصلحه على الخبر. عشان كده سلام ابن مشكم قال لهم ايه قال لهم لا تفعلوا فانه سيخبر بزلك. اوعوا تحاولوا تقتلوه. هيجي له وحي يقول له كده. ما سمعوش الكلام - 00:24:35

احنا قلنا بقى ايه تحسبهم جميعا وقلوبهم حد بسهولة آآ عشان كده ربنا سبحانه وتعالى في القرآن قال ايه؟ الذين اتيناهم الكتاب يعرفونهم كما يعرفون ابناءهم. كزلك رغم ان اه ان اليهود يعرفون انه نبي الله عز وجل وانه اه اه مرسل من عند الله الا انهم نقضوا - 00:24:49

العهد طب تفسر بايه السلوك ده اولا شدة البغضاء والعداوة في القلب. والحسد عند اليهود. اتنين انهم اه اه قوم ليس لهم حزم في امرهم. يعني ممكن يعمل حاجة تضره - 00:25:15

الحاجة التالتة انهم مخزولون محرومون من توفيق الله عز وجل. قال عز وجل ومن يهد الله فهو من يهدي فهو المهتد. ومن يضلل فلن له وليا مرشدا كزلك من فوائد هزه الواقعة - 00:25:34

حسن سياسة النبي صلى الله عليه وسلم المواقف العصيبة صلى الله عليه وسلم وحلمه وحكمته وحصافة رأيه صلى الله عليه وسلم فضلا عن شجاعته وحسمه وحزمه وقوته صلى الله عليه وسلم - 00:25:49

هو وقعت الحادسة واعلن وهو قاعد عندهم في ديارهم بالايه؟ بانهم ما هموا بقتله فقام من وسط اصحابه وانطلق تجاه المدينة ولم يذعر احدا عليه ولم يتكلم فده مفارقة مكان الازى تجنب الدخول في معركة لم يستعد لها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:08

تجنب رد الفعل العشوائي او العبسي الزي قد يفضي الى ضرر اه اكبر بكسير مما كان اه يخطط له النبي صلى الله عليه وسلم ثم حسم الامر باجلاء هؤلاء واخراجهم - 00:26:32

كزلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل لليهود اللي هو يهود بني النضير محمد ابن محمد ابن مسلمة بهزه الرسالة اخرجوا من المدينة فلا تساكنوني بها. وقد هممتم بما هممتم به من الغدر. وقد اجلتكم عشرا فمن رؤي بعد ذلك - 00:26:47

ضربت عنقه ليه النبي عليه الصلاة والسلام ارسل محمد ابن مسلمة فاكرين محمد بن اسلامة ده زكر معنا فين ؟ قصة مين ؟ في السرية اللي قتلت كعب ابن الاشرف. فارسال محمد ابن مسلمة رسالة لها دلالة. يعني انا باعت لكم الشخص صاحب - 00:27:07

بالقوة اللي جاب رقبة كعب ابن الاشرف. ادي واحد. اتنين انه كان هناك ولاء وكان هناك تحالف بين محمد ابن مسلمة والاوس وبين اليهود في الجاهلية فلما يرسل اليهم محمد ابن مسلمة يعملوه بهزيمة نفسية. انا باعت لكم اقرب واحد لكم من المسلمين. بيقول لكم امشوا - 00:27:28

هتكلموا مين تاني ولزلك لما اتاهم محمد بن مسلمة قالت له يهود يا محمد ما كنا نظن ان يجيء بهذا الامر رجل من الاوس رد عليهم قال لهم ايه بقى - 00:27:52

قال لقد تغيرت القلوب ومحى الاسلام العهود. اخرجوا قولا واحدا قولا واحدا. من فوائد هزه الواقعة اه اظهار امر المنافقين وربنا سبحانه وتعالى انزل فيهم قرآن يتلى الى يوم القيامة ان دايما ستجد المنافقين في خندق اليهود - 00:28:05

دايما هتجد المنافقين في خندق اليهود يغسلون سمعتهم ويتبنون روايتهم وينصرونه ويدعمونهم ويخزلون المؤمنين ويسيرون

الاراجيف بين المسلمين. دايما هتلاقيهم كده ما هيقول لك تاني خذ وصفهم اللي خلق المنافقين هو اللي بيقول لك كده - 00:28:30
وعشان كده الاية بتقول ايه الم ترى الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم لاخوانهم منين؟ هي الاخوة هنا اخوة ايه؟ اخوة حرب الدين واخوة الكفر والشقاق لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:28:54
تخيل بقى هم اخوان لليهود للذين كفروا باهل الكتاب هو ربنا اللي يوصفهم بكده. عشان كده لما تلاقي صحفي منافق او كاتب منافق او سياسي منافق او حاكم دولة منافق هتجد دايما تدور في اي احداس هتلاقيه واقف فين؟ في الخندق بتاع اليهود. هو هو ده التمام بتاعه - 00:29:11
هو ربنا بيقول لنا كده الم ترى الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من هذا الكتاب ودايما تلاقيهم بيتكلموا عنهم بشفقة يبقى اليهود عمالين يبيدوا المسلمين ابادة وده بيتكلم عنهم بشفقة. ويتبنى روايتهم. ويتبنى مزلوميتهم. وكزبهم وزورهم. طيب - 00:29:31
اه ايضا من اه فوائد اه هزه القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع الى المدينة وكان في موقف في غاية الصعوبة بعد فقد مائة وخمسين من اصحابه - 00:29:51
ودي واقعة احد سم الرجيع سم بئر معونة الا انه حسم امره وكبر بصوت مرتفع وكبر معه الصحابة وحسم وامرهم في حصار هؤلاء القوم. يعني مهما كان بنا من جراحات من ضعف من عوائق لابد - 00:30:10
من استكمال المسيرة لابد من استكمال السعي في نصرة الدين مهما كانت الالام النفسية ومهما كان مرارة الفقد ومهما كان صعوبة الزروف والعقبات لابد من استكمال المسيرة واستكمال السعي في آآ نصرة دين الله عز وجل - 00:30:29
من فوائد القصة اه جواز اه تقطيع النخل والشجر للكفار وتحريقه وجواز اتلاف اموالهم لاحداس النكاية فيهم واخزائهم كما قال عز وجل يخزي الفاسقين. هزه القصة ايضا من فوائدها انها توضح لنا اصحاب الجرائم واصحاب المكاييل المختلفة - 00:30:49
اللي بياكله بمكيالين شفنا قبل كده في سرية نخلة لما المشركين بتوع مكة طلعوا يقولوا ايه؟ ازاي يا محمد انت واصحابك؟ صلى الله عليه وسلم آآ الشهر الحرام وتستبيحوا حرمة الشهر الحرام وتقتله في الشهر الحرام - 00:31:14
فنزلت الايات تقول ايه بقى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير. ماشي وبعدين مين اللي بيتكلم؟ هو مين اللي بيقول الشهر الحرام؟ ده مشركي مكة اللي عزبوا الصحابة وقتلوهم واخرجوهم من ديارهم واموالهم بغير حق - 00:31:34
فعشان كده ربنا بيقول ايه بقى؟ قل قتال فيه كبير طيب وصد عن سبيل الله وكفر به. والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل هو ليه نفس القصة؟ اليهود نقضوا العهد وهموا بقتل النبي عليه الصلاة والسلام وتمالؤوا مع المنافقين ويقول لك ايه؟ يا محمد - 00:31:54
لقد كنت تنهى عن الفساد فما بالك تحرق النخل؟ الله ايه يا جماعة انت عارف بالزبط زي الواقع اللي احنا فيه كده اما يطلع واحد زي نتنياهو يقول ايه؟ يعني انا باسعى الى آآ تخليص المنطقة من شر الارهابيين واحلال السلام في المنطقة - 00:32:18
نتنياهو وعلى فكرة انت لا تتعجب قبل كده ملحن بيجن واخد جايزة نوبل في السلام انتم عارفين اصل اللحن بيجي ده كان شغال ايه ايه لأ كان رئيس عصابة هو في الاصل هو جه وزير دفاع امتى لما بقى الدولة قبل ما تبقى دولة بقى ما هو كان موجود في العصابات بتاعة اه الهدم - 00:32:37
واخد بالك اسحاق شمير اضحكش يا بيه خد جايزة نور على ما ازكر يعني وكان مطلوب اصلا كان مطلوب قبل كده في جرائم في اوروبا على ما ازكر يعني. فانت متخيل ان لا يا رب يشوفك سمير ده - 00:33:05
حي موالي زميل خالد طويل في السلام اللي هو كان اول واحد رئيس لدولة اسرائيل. انت متخيل ان الاشكال ديت؟ ليه زنوبي في السلام يعني اقرا بس كده في سيرة مناحم بيجي كده يذكروا فيه السلام ازاي - 00:33:20
ازاي لكن هو سبحان الله بقى هو العلم العالم لما يكون بيحكمه آآ منطق القوة الكافرة واللي مسيطر عليه دول كفر فبالتالي ربنا بيقول لنا والذين كفروا بعضهم اولياء بعض لا تتخزوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض - 00:33:34

فدي صفة اهل الاهواء انهم يعمدون الى ما يقع من افعال للمسلمين فيشوهونها. اه بتخطفوا اطفال اه خطف اطفال دلوقتي وطب وابادة شعب كامل وتهديم الى الان آآ عدد الوحدات اللي آآ تهدمت جزئيا يعني اصابها الضرر جزئيا في غزة. متين تلاتة واربعين الف وحدة سكنية - 00:33:59

واللي تم هدمهم بشكل كامل ونهائي ستة وستين الف خمستاشر الف قتيل احسبهم من الشهداء وقرابة التلاتين الف جريح ويتكلم معك عن انه عايز يعمل احلال للسلام في المنطقة. وازاي في بعض الافعال اللي بينتقدها؟ فهو ده منطق اهل الاهواء. ده منطق اهل الاهواء - 00:34:29

من ضمن فوائد القصة طبعا وما يعلم جنود ربك الا هو وان الله عز وجل ينصر عباده المؤمنين باسباب ليست في ايديهم وبجنود لا قبل لهم بها وبجنود لا قبل لهم بها. كزلك - 00:34:54

آآ من فوائد آآ هزه او العبر والعزات اللي في هزه القصة آآ ادنى من اسباب لعن بني اسرائيل هزه الصفات المتجزرة فيهم. فازا قرأت في القرآن قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل - 00:35:14

على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذاكر للعصا وكانوا يعتدون علمت انهم لم يلعنوا الا بما كسبت ايديهم الا بما كسبت ايديهم آآ من ضمن فوائد القصة اتفاق الائمة على ان من ما غنمه المسلمون من اعدائهم بدون قتال وهو الفي يعود النظر والتصرف فيه - 00:35:33

اه الى ما يراه الامام من المصلحة وآآ ما زكره الله عز وجل في آآ الاصناف الخمسة الذين ذكروا في الاية في قسم الامام وفق ما آآ ذكر في هزه الاية - 00:35:58

كزلك ان الله سبحانه وتعالى اه جعل لنا ميساقا او قانونا نتعامل به مع طبقات المجتمع المختلفة وهو قانون ايه كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. يعني لابد من مراعاة بسطاء الناس ومراعاة - 00:36:18

آآ هؤلاء الضعاف الزين لا يجدون ما يقومون به طيب بعض الحوادس اللي حصلت في هزه السنة اللي هي سنة اربعة هجرية الحادسة الاولى آآ وفاة ابي سلمة رضي الله عنه وارضاه عبدالله بن عبدالاسد - 00:36:39

وكان اخا للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة الاتنين ارتضع من سويبة مولاة ابي لهب وكان من السابقين الاولين الزين هاجروا اه الى المدينة وقصة هجرته قد تكلمنا فيها وفيها ما فيها من الايه؟ من الفوائد والعبر - 00:37:06

كزلك في هزه السنة توفي عبدالله بن عثمان بن عفان حفيد النبي عليه الصلاة والسلام ابن السيدة رقية وكان ابن ست سنين وكزلك في هزه السنة ولد الحسين رضي الله عنه وارضاه الحسين ابن علي ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:27

يعني يقول عنه عن الحسن فهما ريحانتاي من الدنيا وكان يقبلهم ويشمهم في هزه السنة سنة اربعة هجرية تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بالسيدة زينب بنت خزيمة. رضي الله عنها. زينب - 00:37:53

بنت خزيمة ابن الحارس ابن عبدالله اه الهلالية وكانت تكنى ايه بايه ام المساكين لكثرة صدقاتها على المساكين وبرها اياهم. واحسانه اليهم. ودي مكست مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:38:13

بضعة اشهر يقال تلات اشهر ويقال اكثر آآ ثم توفيت رضي الله عنها وارضاها ودي كانت اه عند اه عبيدة ابن الحارث ابن المطلب وكانت تحت عبدالله بن جحش ازواجها الاتنين من الشهداء - 00:38:33

آآ منهم من آآ استشهد يوم بدر وهو عبيد ابن الحارث ومنهم من استشهد يوم احد وهو عبدالله اه ابن جحش ولزلك تكريما لها وتشريفا لها. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:55

اه تزوجها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها صلى الله عليه وسلم وماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. كزلك في هزه السنة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بالسيدة ام سلمة رضي الله عنها وارضاها وهي هند بنت ابي امية ابن المغيرة - 00:39:11

المخزومية القرشية وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم زوجة لمين؟ لابي سلمة وبتقول ايه بقى؟ كما في حديث الامام احمد في

المسند تقول ام سلمة اتاني ابو سلمة يوما من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:34
فقال لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا سررت به قال لا يصيب احدا من المسلمين مصيبة فيسترجع عند مصيبته ثم يقول اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في واخلف له خيرا منها - 00:39:52
قالت ام سلمة فحفظت ذلك منه. فلما توفي ابو سلمة استرجعته. يعني قلت انا لله وانا اليه راجعون. وقلت اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها. ثم رجعت الى نفسي فقلت من اين لي خير من ابي سلمة - 00:40:16
فلما انقضت عدتي استأزن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ادبغ ايهابا يعني تدبغ جلدي لها. فغسلت يدي من القرظ واذنت له. القرض دا المادة اللي بيستعملوها في دماغ الجلد - 00:40:36
فوضعت له سادة ادم حشو هاليف فقعد عليها يعني وسادة من جلد فخطبني الى نفسه فلما فرغ من مقالته قلت يا رسول الله ما بي الا تكون بك الرغبة. مستحيل ارفضك صلى الله عليه وسلم - 00:40:51
ولكن هي بقى بتعتزر عن الزواج بايه؟ بعزرين اتلت اعزار. العزر الاول ان امرأة بي غيرة شديدة. انا بغير جدا فاخاف ان ترى مني شيئا يعذبني الله به فما اكمل عقل هذه المرأة رضي الله عنها وارضاها. عاقلة جدا. قالت له انا عندي غيرة. فخايفة يقع مني تصرف ربنا يعذبني بسببه - 00:41:09
وانا امرأة قد دخلت في السن. انا كبرت. لسه ما اناش شابة صغيرة وانا ذات عيال. وبعدين انا عندي عيال. هي كان عندها اربع ابناء فقال اما ما زكرت من الغيرة فسيذهبها الله عنك. وفي رواية تانية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زكرت من الغيرة ادعو - 00:41:37
ادعو الله ان يذهبها عنك. واما ما زكرت من السن فقد اصابني مسل الذي اصابك. انت كبرت في السن وانا كبرت في السن واما ما زكرت من العيال فانما عيالك عيالي. يعني انا اتكفل بهم. صلى الله عليه وسلم - 00:41:58
وده كان ايضا تكريم من النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة وآآ وتكريم لابي سلمة رضي الله عنه وارضاه لانه لا يترك زوجته تضيع من بعده لا يترك زوجته تضيع من بعده هي وابناءها. فده اكرام لها ولزوجها ابي سلمة اللي هو كان اخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة - 00:42:19
صلى الله عليه وسلم ايضا في هذه السنة تعلم زيد ابن ثابت كتابة اليهود ولغتهم في صحيح البخاري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب يهود - 00:42:43
ليقرأه النبي صلى الله عليه وسلم ازا كتبه الكتاب يعني اللغة. فتعلمه في خمسة عشر يوما وفي رواية تانية انه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة زهب بزيف آآ ان الرسول صلى الله عليه وسلم قدم المدينة - 00:43:06
ذهب بزيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله هذا غلام من بني النجار. معه مما انزل الله عليك بضع عشرة سورة. فاعجب زلك رسول الله صلى الله عليه - 00:43:26
وسلم وقال يا زيد تعلم لي كتاب يهود فاني والله ما امن يهود على كتاب قال زيد فتعلمت له كتابهم ما مرت خمس عشرة ليلة حتى حزقته. يعني اتقنته وكنت اقرأ له كتبهم - 00:43:36
ازا كتبوا اليه واجيبوا عنه ازا كتب. رضي الله عنه وارضاه وده زكاء مفرط وقوة حافزة من زيد رضي الله عنه وارضاه. اهو ده شاب كان صغير السن وجه همته - 00:43:53
لانه يخدم النبي عليه الصلاة والسلام. النبي كان لا يقرأ العربية كان نبيا اميا. صلى الله عليه وسلم. يعني لا يكتب ولا يقرأ العربي. فضلا عن الايه والعبرانية. فتخيل بقى ان هو يتعلم هزه اللغة في خمستاشر يوم - 00:44:09
تدل على الجدية تدل على الزكاء تدل على تحمل المسؤولية على حمل الهم على السعي في نصرة الاسلام على امتثال امر النبي عليه الصلاة والسلام هي مواقف مشرفة بلا شك - 00:44:27
طيب نقف هنا ونستكمل ان شاء الله الدرس القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:42